أطباء برازيليون يرفضون فصل رأس توأمين متلاصقين بجسد واحد

برازيليا/14 اكتوبر/متابعات:

قرر الأطباء في البرازيل عدم القيام بمحاولة فصل التوأمين المتلاصقين جراحياً اللذين ولدا يوم الإثنين الماضي بجسد واحد ورأسين.وأشار العلماء إلى أن التوأمين المتلاصقين يمتلك كل منهما مخا خاصا به ونخاعا شوكيا منفصلاً ولكن المشكلة أنهما يتشاركان في الأعضاء الداخلية للجسم.

وأوضح العلماء أن حالة المخ في الطفلين مستقرة ولذلك من المستبعد القيام بأي عملية فصل جراحي الآن وقالت الطبيبة نيلا داهاس من مستشفى سانتا كازا دي مسيريكورديا في مدينة بيليم الشمالية أنه من المستحيل إتخاذ قرار بالقيام بعملية الفصل ليس فقط لأسباب مادية ولكن لأسباب أخلاقية أيضاً لأنه من الضروري أن يفهم الجميع أننا لسنا بصدد التعامل مع طفل واحد برأسين ولكنهما طفلان في جسد واحد.

وأشارت إدارة المستشفى إلى أن الأم البالغة من العمر25 عاماً لم تعرف أنها حامل في توأم إلا عند لحظة الولادة عندما أجريت لها أشعة بالموجات فوق الصوتية وكشفت إدراة المستشفى أن السبب في ولادة الطفلين برأسين وجسد واحد هو حدوث تأخر في الإنقسام الخليوي لهما وهي حالة من الحالات التي لا تحدث إلا نادراً.

ونتيجة لتخوف الفريق الطبي من أن تمثل الولادة الطبيعية خطراً على صحة الأم اضطر الأطباء لتوليدها بعملية قيصرية استغرقت ساعة واحدة. وأطلقت الأم على الطفلين اسمي "جيسيس" أي المسيح، وإيمانويل احتفاءً بولادتهما في عيد الميلاد علماً أنهما يزنان 4 كيلوغرامات فقط.

من جانبه قال مدير المستشفى كلوديونور دي فاسكونسيلوس إن ماريا التي تعيش في منطقة ريفية لم تخضع لأي أشعة فوق صوتية طوال فترة الحمل، ولم تكتشف حالة الجنين غير الطبيعية إلا قبل دقائق من ولادته. وأضاف قائلاً: "لقد تدخلنا لإنقاذ حياة الأم والطفل وكانت المفاجأة بالنسبة لنا أن هذا المولود في حالة صحية جيدة".

صباح الخير

رسائل تربوية جدا

هذه الرسالة التربوية أوجهها لإخواني المعلمين وأخواتي المعلمات لعلهم يجدون فيها بعض الفائدة التي تنعكس آثارها الإيجابية على مستوى أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات ، فمن حق المعلم والمعلمة أن يعلما ويعرفا ما يساعدهما على بلوغ أهدافهما التربوية والتعليمية ، كما أنه من واجب الإرشاد أن يقدم للمعلم وللمعلمة مايراه مناسبا للرفع من مستويات الطلاب والطالبات العلمية والسلوكية .

نحن لانطلب من المعلم أن يقوم بدراسة الحالات الفردية للطلاب، وكذلك المعلمة مع الطالبات ، لأنهما غير متخصصين في ذلك ، ولكن كل مانطلبه منهما التعاون مع المجلس الطلابي أو المرشدة الاجتماعية في متابعة الطالب أو الطالبة وتولي حل المشكلات الصغيرة الطارئة التي يتعرض لها التلاميذ أو التلميذات، كما يتعاون المعلم والمعلمة مع المرشد أو المرشدة في اكتشاف الحالات التي تؤثر على مسيرة التلميذ أو التلميذة الدراسية والتي تسبب للإدارة المدرسية وللمعلم أو المعلمة حرجا كبيرا ، فالمعلم والمدير ملزمان بالقيام بواجبهما التربوي تجاه طلابهما ، إلى جانب ما يقوم به المرشد والمرشدة ورئيس المجلس الطلابي في المدرسة من أعمال إرشادية تمس جوهر العملية التربوية بالمدرسة ، ومن أهم ما يفعله المعلم في المجال الإرشادي اكتشاف حالات التلاميذ في وقت مبكر قبل أن تتفاقم المشكلة ويصبح حلها صعبا ، فتقع هنا على المعلم مهمة عدم حشو أذهان الطلاب بالمعلومات فقط دون أن يتم التعرف على ظروفهم الخاصة ، ومساعدتهم في التغلب عليها إذ أن التربية الحديثة تدعو للعناية بشخصية الطالب والطالبة من جميع النواحي (الروحية والجسمية والنفسية والاجتماعية) من أجل تنمية شخصية سوية تعيش حياة سعيدة في نفسها ومع غيرها.

إن المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية والمعلم والمرشد وأعضاء المجالس الطلابية أنواع ،فهناك مشكلات بسيطة تواجه المعلم أو المعلمة فيمكن أن يتعاملا معها وينهياها في حينها مثل: (الضحك أثناء الحصة ،و عدم أداء الواجبات المنزلية،والنوم في الفصل ،و الشغب) هذه أمور يمكن أن يكتشفها المعلم ويعالجها بنفسه دون الحاجة لأحد ، أما إذا ازدادت الحالة سوءا ويئس المعلم من مساعدة تلميذ ما على حل مشكلته وذلك مثل تكرار عدم تأدية الواجب ، أو إهماله المستمر وكسله وشغبه فيمكن إحالة هذا الطالب أو الطالبة للمدير أو المديرة الذي بدوره يحيل الطالب إلى المرشد أو المرشدة ، أما إذا أحس المدير أو الوكيل أن المشكلة صعبة ينبغي النظر فيها ودراستها فتحال للمرشد الطلابي أو المرشدة الطلابية اللذين يقومان بدراسة حالة الطالب أو الطالبة بعمق بعد جمع المعلومات الكافية عنها وتشخيص الحالة واقتراح طرق العلاج المناسبة ، ومن هنا نقول إن المشكلات تنقسم إلى ثلاثة أقسام: مشكلات بسيطة يتولاها المعلم، ومشكلات متوسطة يتولاها الوكيل أو الوكيلة، ومشكلات عميقة يتولاها المرشد أو المرشدة .

ملتقى الأصدقاء

وصلت عبر البريد الالكتروني لصفحة (قوس قزح) هذه الصورة الجميلة للصديق الحبوب هشام محمد محفوظ شرف يبلغ أربع سنوات من العمر من مواليد محافظة عدن.

أسرة الصفحة تدعو صديقنا هشام إلى مزيد من التواصل وكل عام وأنت بخير.

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

14 أكتوبر ترصد آراء عدد من الأطفال العاملين بعدن

حمير: ظروفي المعيشية الصعبة أجبرتني على العمل لمساعدة والدي في كسب لقمة العيش

رأفت : أحاول التوفيق بين دراستي وعملي قدر المستطاع .. والمستقبل مرتبط بتحسين وضع البلد

تعد عمالة الأطفال إحدى الظواهر المستشرية في المجتمع اليمني، والتي أخذت في الآونة الأخيرة - مع الأزمة التي تعرضت لها بلادنا - تتفاقم يوما بعد يوم بشكل كبير ولافت النظر من دون أن نتمكن من إيجاد حلول لها.

وغالبا ما يدفع أبناؤنا الصغار للعمل وينقطعون عن مواصلة الدراسة، نظرا للظروف المعيشية الصعبة التي يعانون منها هم وأسرهم ناهيك عن غياب جانب الرقابة والاهتمام والرعاية من قبل الأسرة والمجتمع والدولة التي تعهدت بكفالة حقوقهم من ملبس ومأكل ومشرب وأيضا السكن والتعليم والصحة المجانية وغيرها.

صحيفة (14 أكتوبر) سلطت الضوء على هذه الفئة من الأطفال لمعرفة أسباب هذه الظاهرة ..فإلى التفاصيل:

أجرت اللقاءات/ أشجان المقطري

في سبيل لقمة العيش

حمير بديل عائض ذو الخمسة عشر عاما في الصف التاسع، يعمل بائعا متجولا بعدن سألناه عن سبب عمله فقال:

أعمل لمساعدة والدي في كسب لقمة العيش الكريم، خصوصا أنه ليس لديه وظيفة حكومية.

وعن الدراسة والمستقبل الذي يأمله يقول: "أحاول أن أوفق بين دراستي وعملي بقدر المستطاع، وأما المستقبل فهو مرتبط بتحسين وضع البلد».

طفولة تكتوي بنار الشقاء

على إحدى الجولات صادفنا طفلا لم يتجاوز عمره الثانية عشرة يدعى رأفت فائق، يحمل حزمة من الجرائد سألناه عن السبب الذي دفعه إلى العمل فأجاب:

«ظروفي هي التي أجبرتني على هذا العمل».

وعند سؤالنا له كم المردود الذي يتحصل عليه في مبيعات الجرائد قال مبتسما إنه يكسب ما قدر له المولى عز وجل.. مضيفا أنه يتعامل مع أحد الأكشاك لتوزيع الجرائد على المبلغ الذي يكون بمقدار ما يبيعه.

وعن الدراسة يقول: لم أتعلم بسبب أن الشهادة أصبحت بلا قيمة في وقتنا الحاضر، ولم أدرس؛ لأنه لا فائدة من دراستي.

كفاح حتى منتصف الليل

التقينا الطفل علي بن علي ذا السابعة عشرة يعمل في أحد المطاعم بعدن وتلفح وجهه الطري والبريء ألسنة اللهب يومياً.. يتقاضى مقابل ذلك التعب 8 آلاف ريال يمني شهريا يرسلها إلى أسرته التي تتكون من 10 أفراد.

وبصوت يدفع سامعه إلى الشفقة يحكي لنا على قصته قائلا:

أتيت من محافظة حجة واعمل في هذا المطعم من الساعة الثانية ظهرا حتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل طوال أيام الأسبوع، وذلك لأبني مستقبلي؛ ولأن الشهادة أصبحت لا قيمة لها».

وسألنا علي عن أسباب انقطاعه عن التعليم فبادرنا بالإجابة: «أنا لا أعرف القراءة والكتابة بسبب انقطاعي عن الدراسة، ربما لأنني أرى من يحملون الشهادة الجامعية يشتغلون في المطعم أو يظلون من دون وظائف».

ويتمنى علي من الجهات المختصة أن تراعي وضع الأطفال في اليمن؛ لأن الوضع الحالي ينذر بمستقبل مهدد بالانهيار بسبب البطالة.

كما التقينا بالطفل عثمان غسان في فرن لصناعة الخبز (الروتي) بعدن، وهو يعمل بكل جهد لمساعدة أهله في كسب لقمة العيش الكريم، حيث أن والده يعمل في مركز اتصالات فترة واحدة فقط، وعند ما سألناه سبب عمله في الفرن أجاب قائلا: «لأن دخل الوالد لا يكفي ، ونحن داخل البيت نتكون من تسعة أفراد، حيث أصبح في هذا الزمن لا يكفي الدخل للكهرباء والماء وللأكل والشرب وغيرها.

العمل لكسب الخبرة

وفي ورشة إصلاح السيارات كان أحد الأطفال يعمل بكل جهد لمساعدة والده في كسب لقمة العيش الكريمة، خصوصا أن والده لم يكن لديه وظيفة، خمس دقائق كانت جزءا ثمينا من وقته تحدث خلالها قائلا:

«أشتغل لمساعدة والدي وفي الوقت نفسه لكسب الخبرة والعمل لراحة والدي الذي أتمنى من الله عز وجل أن يمنحه الصحة والعافية».

وسألناه هل أنت قادر على العمل الشاق؟ فأجاب:

«أنا أعمل في الأشياء التي تتناسب مع بنيتي الجسدية وقدراتي الشخصية أما الأعمال الكبيرة فأتركها للوالد».

نماذج عامة

كانت هذه نماذج من الأطفال فقط، لكن هناك العديد من الأطفال في عمر الزهور يقضون وقتهم بين الحديد والنار لكسب لقمة العيش الكريم والبقاء.

وهؤلاء ليسوا حالات نادرة بل هم نماذج لحالات كثيرة ومتعددة ومنتشرة حرمت من العيش بأمان وراحة بسبب غياب حقوق الطفولة التي نصت عليها القوانين الدولية رغم أن اليمن من ضمن الدول الموقعة على اتفاقية حماية حقوق الطفل.

علي : أميتي سببها انقطاعي عن الدراسة للعمل .. والسعي خلف الشهادة مشواره طويل

اتفاقية حقوق الطفل

unicef

المادة (6):

لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال وتشجيع التعاون الدولي في الميدان الذي تغطيه الاتفاقية:

1. تعترف الدول الأطراف بأن لكل طفل حقا أصيلا في الحياة.
2. تكفل الدول الأطراف إلى أقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه.

طفل من بين كل (50) في بريطانيا يولد مصاباً بعيب خلقي

لندن/14 اكتوبر/متابعات:

وجد تقرير بحثي هو الأكثر شمولية من نوعه حتى الآن أن طفلاً أو أكثر من بين كل 50 طفلاً يولدون بعيب خلقي، أي بنسبة تزيد بمقدار الضعف تقريباً عن الأرقام الإحصائية السابقة.

وسبق أن أشار باحثون إلى أن طفلاً من بين كل 80 طفلاً يعاني من هذا العيب الخلقي، بما في ذلك متلازمة داون وأمراض القلب الخلقية وعيوب القناة العصبية مثل السنسنة المشقوقة. وفي حين أن سبب هذا الارتفاع الإجمالي هو تجميع البيانات على نحو أفضل، أوضح الباحثون أن بعض الحالات قد تزايدت وبعضها الآخر قد تناقص.

ولفت الباحثون كذلك إلى وجود مزيد من الأمهات كبار السن في لندن، وهو ما انعكس في تزايد معدلات الإصابة بمتلازمة داون. وأشارت صحيفة «الدايلي تلغراف» البريطانية إلى أن هذا التقرير، الذي أعد من جانب شبكة الجزر البريطانية لسجلات التشوهات الخلقية، قد قام بتغطية 5 سجلات للعيوب الخلقية في إنكلترا وويلز.

وقدر الباحثون في هذا السياق أن هناك 14500 طفل على الأقل ولدوا بعيوب خلقية في إنكلترا وويلز عام 2009. ومن جانبها، قالت جوان موريس، أستاذة الإحصاءات الطبية في كوين ماري، جامعة لندن، ومعدة التقرير، إن الباحثين لا يعتقدون أن العيوب الخلقية باتت أكثر شيوعاً. وأضافت :« فنحن نعلم أن الإصابات ليست في تزايد. وما نقوله الآن هو أن لدينا أرقاما وإحصاءات جيدة بشأن حقيقة المسألة».

ولفت التقرير في هذا الإطار إلى أن العيب الأكثر شيوعاً هو المتعلق بأمراض القلب الخلقية، التي تصيب 5 أطفال من بين كل 1000 طفل، وقد تستوجب إجراء عملية جراحية كبرى. كما تبين أن حوالي 6 ٪ من الأطفال الذين يولدون بعيب خلقي يموتون قبل أن يتموا عامهم الأول. أما عيوب القناة العصبية، مثل السنسنة المشقوقة، فتصيب طفلاً من بين كل 1000 طفل. ويمكن منع معظم هذه الحالات عبر إقدام السيدات على تناول مكملات حمض الفوليك قبل الحمل وخلال الأشهر الأولى منه.

كما أظهر التقرير أن عيب انشقاق البطن الخلقي يصيب طفلاً واحداً فقط من بين كل 1000 طفل. وأوضحت عمليات رصد إقليمية أن تلك الحالة قد أصبحت أكثر شيوعاً في بعض المناطق، بما في ذلك ويلز، وأن أطفال الأمهات صغيرات السن في خطر أكبر. واتضح أيضاً أن حوالي 27 طفلاً من بين كل 1000 طفل في عموم إنكلترا وويلز يصابون كذلك بمتلازمة داون، واثنين من بين كل 1000 يصابان بحالة أخرى مرتبطة بالكروموسومات يطلق عليها متلازمة باتاو، و 7 من بين كل 1000 بمتلازمة إدواردز. وتبين أن أكثر من نصف العيوب الخلقية التي وردت في التقرير قد تم الكشف عنها أثناء الحمل.

عاودت الباحثة جوان موريس لتشدد في هذا السياق على أهمية تجميع بيانات شاملة بشكل أفضل في المستقبل من كافة أنحاء إنكلترا وويلز.